ملاحظات ربات البيوت في مخيم الرحال حول ارتفاع أسعار الخضار والبقوليات وأثره على ميزانية الأسرة الشهرية

تحقيق: نادية الحلبي — مخيم الرحال، محافظة الشمالية – الأربعاء ٢٢ آذار (مارس) ٢٠١٩

تقول أم عدنان، وهي تقف أمام بسطة خضار في سوق مخيم الرحال وتعد حبات البندورة واحدة واحدة، إنها اضطرت خلال شهر واحد إلى شراء كيلو واحد فقط من الفول بدلا من كيلوين كانت تشتريهما في السابق. وأضافت أن الأسعار ارتفعت بنحو الثلث مقارنة بالشهر الماضي، وأن راتب زوجها لا يكفي إلا لأسبوعين من أصل أربعة أسابيع من الشهر. وقالت إن الأسرة باتت تعتمد على الخبز والشاي في وجبة العشاء أكثر مما كانت تفعل في السابق.

وبحسب بيانات مكتب الإحصاء في مخيم الرحال، فقد سجلت أسعار الخضار الطازجة زيادة بلغت 14.7% خلال الربع الأول من العام الحالي، في حين ارتفعت أسعار البقوليات المجففة بنحو 9.3% مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي. وأرجع المكتب هذه الزيادة إلى انخفاض الكميات المعروضة في الأسواق بسبب تراجع الإنتاج الزراعي في المناطق المحيطة بالمخيم، وإلى ارتفاع تكاليف النقل بعد إغلاق أحد المعابر الرئيسية الذي كان يستخدمه المزارعون لنقل بضائعهم إلى السوق.

وتقول الباحثة الاجتماعية في المخيم، هالة الزعبي، إن هذه الزيادات تنعكس مباشرة على صحة الأطفال، إذ لاحظت أن عدد الأطفال الذين يعانون من فقر الدم بين المراجعات الشهرية ارتفع من 41 حالة في كانون الثاني إلى 63 حالة في شباط الماضي. وأضافت أن بعض الأمهات يلجأن إلى إعطاء أطفالهن الشاي بدلا من الحليب، وهو ما يزيد الأمر سوءا. وحذرت من أن الأسر التي تعتمد على المساعدات الغذائية الشهرية تجد نفسها مضطرة إلى بيع جزء من حصتها لتأمين باقي النفقات الأساسية.

من جهة أخرى، أكد مدير دائرة التموين في المخيم، أبو سامر الحلواني، أن المخزون الاستراتيجي من الحبوب والبقوليات يكفي لتغطية حاجة السوق لمدة ثلاثة أشهر، وأن الوزارة تدرس إعادة تفعيل بطاقة التموين لتشمل الخضار الطازجة للمرة الأولى منذ عام 2017. وقال إن القرار النهائي سيرفع إلى اللجنة العليا للأمن الغذائي في المخيم خلال أسبوعين، وإن التطبيق قد يبدأ في حال الموافقة بتوزيع كيلو واحد من الخضار لكل فرد شهريا بسعر مدعوم.

(التحقيق / الصفحة ٤)

مجلس بلدية وادي الصفصاف يقر خطة لإنشاء مكتبة عامة وحديقة عامة في حي الكروم بكلفة إجمالية تبلغ ٤٢٠ ألف دينار

(أ.ف.ب) — صادق مجلس بلدية وادي الصفصاف في جلسته العادية يوم الثلاثاء ٢٢ آذار (مارس) ٢٠٢١ على خطة لإنشاء مكتبة عامة وحديقة عامة في حي الكروم، بكلفة إجمالية تبلغ ٤٢٠ ألف دينار، صوت لصالحها ١٤ عضوا من أصل ١٧ عضوا حضروا الجلسة عبر تطبيق الاجتماع المرئي بسبب الإجراءات الاحترازية المتبقية. وامتنع عضوان عن التصويت وصوت عضو واحد ضد الخطة، معللا ذلك بأن الحي يعاني أولا من انقطاع متكرر في المياه وبأن الأولوية يجب أن تكون لإصلاح الشبكة قبل الحديث عن مشاريع جديدة.

وبحسب الخطة المعروضة، ستقام المكتبة على مساحة 1200 متر مربع وتضم قسما للكتب العربية وآخر للمطالعة الرقمية وقاعة للاجتماعات تتسع لـ 60 شخصا، فيما تمتد الحديقة على مساحة 3.5 هكتار وتشمل ملعبا للأطفال وممرا للمشاة وحوضا للسباحة. وقال رئيس البلدية، المهندس عادل الشريف، إن التمويل سيأتي من صندوق التنمية المحلية بنسبة 60 بالمئة، ومن الموازنة الذاتية للبلدية بنسبة 40 بالمئة، على أن تنفذ الأشغال خلال 18 شهرا إذا لم تطرأ عقبات في الإجراءات.

وقال الشريف في كلمته إن الحي يضم نحو 9 آلاف نسمة لا يجد أقرب مكتبة عامة إلا على بعد 12 كيلومترا، وإن الأطفال يقضون وقتا طويلا في الشوارع لعدم وجود مساحة آمنة للقراءة واللعب. وأضاف أن المكتبة ستخصص جناحا للنساء وآخر للأطفال ذوي الإعاقة، وأن الحديقة ستزرع بأشجار محلية تتحمل الجفاف لتقليل استهلاك المياه. وأشار إلى أن البلدية تعهدت بتشجير 300 شجرة في المرحلة الأولى من المشروع